

شرح صحيح مسلم (775) أنه أهدي لرسول الله حمارا وحشيا 'ح 6911 3911(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20-61-2202)

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى
اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه باب تحريم الصيد للمحرم او تحت باب تحريم الصيد للمحرم قال
حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك - [00:00:20](#)

عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن الصبي بن جثامة الليثي انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء ابو ودان - [00:00:45](#)

الابواء او والدان مكانان بين مكة والمدينة فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم - [00:01:04](#)

الا انها حرم. يعني نحن محرمون قال حدثنا يعني هو كان اصطاده او في رواية اخرى ماشي اهديت له من لحم حمار وحشي من
طريق اخر عن ابن عباس طريق حبيب ابن ابي ثابت عن ابن عباس عفوا عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:01:25](#)

قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش ومحرم فرده عليه وقال لولا انا محرمون لقبناه منك لانه
كان صيدا كان صيدا يعني فاهم يا عبدالرحمن؟ نعم - [00:02:01](#)

كان صيدا في رواية منصور عن الحكم اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل رجل حمار وحشي وفي رواية
عجز حمار وحشي يقطر دما كيلوية شبه عن حبيب اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم شق حمار وحشي فرده - [00:02:20](#)

قوة من طريق طاووس عن ابن عباس قال قدم زيد ابن ارقم فقال له عبدالله ابن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام - [00:02:42](#)

يعني محرم. قال قال اهدى له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا تأكله انا حرم هذا محمول على ان الصيد قد صيد للنبي كما ستأتي
الروايات الاخرى قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن صالح ابن كيسان - [00:02:57](#)

ها هو حدثنا ابن ابي عمر واللفظ له حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت ابا قتادة
يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة - [00:03:21](#)

واد بين المدينة ومكة ايضا فمننا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراءون شيئا ابو قتادة يقول يعني رأيت اصحابي
ينظرون الى شيء فنظرت فاذا حمار حمار وحش فاسرجت فرسي يعني اشتددت على الفرس السرج وضعت عليه - [00:03:41](#)

واخذت رمحي ثم ركبته فسقط مني صوتي فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناوليني الصوت تقول لا والله لا نعينك عليهم بشيء يعني
الصوت حتى يصطاد به الحمار الوحشي قالوا انا محرمون لا نعينك بشيء فنزلت ففتناولته - [00:04:07](#)

سم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو رأى كمة فطعنته برمحي ففقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه
لانه صيد والمحرم لا يأكل الصيد وكان النبي صلى الله عليه وسلم امامنا فحركت فرسي فادركته - [00:04:26](#)

فقال هو حلال فكلوه لماذا هو حلال رد للصعب بن جسامة؟ فقال بعض العلماء يجمع ان الاول كان اصيب من اجل النبي قصيدة من

00:04:46 اجل النبي او النصاب نفسه كان محرما. لكن ابو قتادة لم يكن محرما -

في رواية اخرى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه صوته فابوا عليه فسألهم رمحا فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله -

00:05:11

فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما وابي بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألوه عن ذلك فقال

00:05:31 انما هي طعمة اطعمتموها الله عز وجل -

وفي رواية اخرى عن ابي قتادة ان النبي قال هل معكم من لحمه شيء تلك تدرس دراسة مقارنة تمام وللحديث طرق اخر وصلي

00:05:46 اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين -